



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون
المجلد الأول

أذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني:	journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

.Bold

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

..... إني الباحث

..... صاحب البحث الموسوم بـ ()

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورقاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ"هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنور الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦٤هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١
**Regional and international initiatives to resolve the
Libyan conflict after 2011**

اعداد

م.د. ورقاء محمد رحيم

Dr. warqaa Muhammad Raheem

Warqaa.m@cis.uobaghdad.edu.iq

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية / جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: مبادرات، اتفاقيات، ليبيا.

Key words: Initiatives, agreements, Libya.



ملخص البحث

حظيت الاحداث التي شهدتها ليبيا منذ عام ٢٠١١ من استمرار تصاعد اعمال العنف جراء النزاع المسلح بين القوى السياسية المتصارعة عن طريق الجماعات والمليشيات المسلحة التابعة لطرفي الصراع، باهتمام واسع من قبل القوى الاقليمية والدولية، ودفع العديد من الاطراف الاقليمية والدولية بمطالبة القوى المتصارعة في ليبيا بحل النزاع عبر الحوار وقد طرحت مبادرات عديدة منذ نهاية عام ٢٠١١ م لمساعدة ليبيا في الخروج من الصراع التي شهدتها ابان وبعد التظاهرات على الرئيس المخلوع معمر القذافي وللوصول إلى تهدئة بين الاطراف الليبية المتصارعة من قبل قوى اقليمية، وكذلك من قوى دولية سواء كانت منظمات او دول فاعلة ومهتمة بالشأن الليبي.

Abstract

The events that Libya has witnessed since 2011 from the continuing escalation of violence as a result of the armed conflict between the conflicting political forces through armed groups and militias affiliated to the parties to the conflict, have received wide attention from regional and international powers, and prompted many regional and international parties to call on the conflicting forces in Libya to resolve the conflict through among the international powers, there were organizations or countries that were active and interested in the Libyan issue.

المقدمة

مع من مرور اكثر من عشر سنوات على سقوط نظام القذافي عام ٢٠١١ إلا أن ليبيا لم تشهد استقرار سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً، بل تزايدت الصراعات الداخلية على السلطة وانتشار المليشيات المسلحة الارهابية وتعددتها، مما جعل ليبيا توضع ضمن قائمة الدول التي توصف بـ "الفاشلة"، أن الصراعات الداخلية والانقسام في السلطة دفع بعض الدول الإقليمية والدولية الى التدخل وتقديم المبادرات من اجل حل الصراع الدائر فيها، ولكن اغلب تلك المبادرات انطلق من مصالح تلك الدول أما خوفها من امتداد تلك الصراعات على اراضيها ولاسيما دول الجوار الليبي، واما انه لها مصالح سياسية أو اقتصادية في الأراضي الليبية، لذلك تحاول حل ذلك الصراع، لصالح الطرف الذي يخدم تلك المصالح.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى معرفة اهم المبادرات التي تقدمت بها القوى الإقليمية والدولية الرئيسية من اجل حل الصراع الليبي الذي اندلع منذ عام ٢٠١١ بين القوى الليبية.



مشكلة الدراسة: تتناول الدراسة بالبحث والتحليل ظاهرة الصراع في ليبيا بعد عام ٢٠١١م اذ دخلت ليبيا بعد مرور أيام من اندلاع التظاهرات الليبية عام ٢٠١١م في فوضى لا متناهية نتيجة وجود جماعات مسلحة منتشرة في الأراضي الليبية، وفي ظل هذه المعطيات في البيئة الليبية يمكن طرح الإشكالية الآتية: ما أهم المبادرات التي تقدمت بها الدول الإقليمية والدولية لحل الصراع في ليبيا؟

فرضية الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية: "إن حل النزاع الذي حصل في ليبيا يتطلب في اغلب الأحيان التدخل الإقليمي او الدولي لحل ذلك النزاع".

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة في معالجتها لمحاوور الموضوع على وفق الخطة المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة أهم المبادرات والمؤتمرات لحل الازمة الليبية منذ عام ٢٠١١.

هيكلية الدراسة: لقد تم تقسيم الدراسة بالاستناد إلى إشكالية وفرضية الدراسة على مبحثين وخاتمة: تناول المبحث الأول اهم المبادرات الإقليمية لحل الصراع في ليبيا، في حين كرس المبحث الثاني المبادرات الدولية لحل الصراع الليبي.

المبحث الأول: المبادرات الإقليمية لإنهاء الصراع في ليبيا

حدثت تظاهرات في بعض الدول العربية في محاولة للتغيير نحو الأفضل والتخلص من الأنظمة الاستبدادية التي حكمتها لسنين طويلة، بعض تلك التظاهرات كانت سلمية، أما البعض الآخر فبدأت سلمية لكنها سرعان ما تحولت الى نزاعات مسلحة داخلية، ومن بين تلك الدول ليبيا، اذ تحولت التظاهرات في ١٦ شباط /فبراير عام ٢٠١١م أي بعد ٣ أيام من اندلاعها الى نزاعات مسلحة ما بين نظام القذافي والمتظاهرين، وبالرغم من اسقاط النظام الليبي بمقتل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي إلا أن الصراع الليبي استمر ما بين الجماعات المسلحة والقبائل، وبعد تشكيل حكومة وبرلمان في ليبيا انتقل الصراع بين مؤسسات الدولة الليبية، مما دفع بعض القوى الإقليمية والدولية للتدخل من اجل انهاء الصراع الليبي، فعلى الصعيد الاقليمي، ولاسيما دول جوار ليبيا العربية، يمكن الاشارة إلى اهتمام كل من مصر وتونس والجزائر بالأوضاع الليبية والحرص على اتمام المصالحة السياسية فيها لاعتبارات قومية وجغرافية ومصالحية كبرى، فالدول الثلاث تتأثر بمجريات الاحداث الليبية سلبيًا أم ايجابًا، وكل منها يمتلك روابط مجتمعية كبيرة مع الشعب الليبي، وكل منها يتابع بتركيز شديد مدى تغلغل المنظمات المتطرفة والارهابية في مناطق مختلفة من ليبيا^(١)، اذ اثرت النزاعات المسلحة الدائرة في ليبيا على دول الجوار وتتحوف هذه الدول من تعرضها لهجمات جراء تهريب الاسلحة وتسليح الارهابيين اليها لاسيما عندما اعلن (مختار بلمختار) الأمير السابق لإمارة الصحراء في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في آذار/ مارس من عام ٢٠١٢م أن التنظيم

(١) البر داغر واخرون، حال الامة العربية ٢٠١٦ - ٢٠١٧ الحلقة المفرغة: صراعات مستدامة واختراقات فادحة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٧، ص ١٢٤.



حصل على اسلحة مهمة وخطيرة ومصدر هذه الاسلحة كان من ليبيا بعد سقوط القذافي^(١) وتتوافق البلدان الثلاث على الهدف العام وهو دفع جهود المصالحة والاستقرار السياسي الليبي، وتذليل العقبات واقناع الاطراف الليبية بتقديم التنازلات الممكنة وصولاً إلى تسويات شاملة^(٢). ومن اهم المبادرات التي تقدمت بها الدول الإقليمية هي:

أولاً: مبادرات الدول العربية:

١. المبادرة الجزائرية: رعت الجزائر بعض المبادرات للمصالحة، ومن أهمها تلك التي قدمها (علي الصلابي) وهو من الشخصيات البارزة في جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا، اذ طلب الصلابي في كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١٦م، اجراء حوار ليبي/ليبي برعاية الجزائر وتقوم مبادرة الصلابي على اقامة حوار صلح بين التيارات السياسية الاربعة التي تمثل الرأي العام الليبي، والمتمثلة في المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، وتيار الاسلام السياسي عمومًا، والذي ينضوي تحت ما يمكن تسميته بتيار المفتي (الصادق الغرياني) الذي يجمع بين فصائل الحركات الاسلامية المعتدلة، اما التيار الثالث فهو الذي تمثله عملية الكرامة بقيادة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح، والتيار الرابع يتمثل في اتباع النظام السابق، وكل هذه التيارات تمثلها شخصيات قيادية بارزة وذات مصداقية وسلطة داخل صفوف من تمثله، وكان الهدف من الحوار هو الاعداد لمؤتمر موسع للمصالحة الشاملة، ومن ثم يطالب الصلابي بالاتفاق على مجموعة من الافكار منها (مصالحة وطنية، وقف شامل للاقتتال، وضع ميثاق وطني تُحدد فيه اسس ومبادئ الدولة)^(٣).

٢. إعلان القاهرة: وهي مبادرة قامت بها مصر في محاولة منها لتقريب وجهات النظر بين قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر ورئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ورئيس مجلس النواب في تطرق عقيلة صالح في القاهرة يومي ١٣-١٤ شباط / فبراير من عام ٢٠١٧م، والخروج باتفاق في اطار تسوية الازمة الليبية والمصالحة بين الاطراف المتنازعة، وعلى الرغم من عدم حدوث اللقاء بين الاطراف المتنازعة بسبب تمسك كل الاطراف بشروطهم، الا ان مصر خرجت بوثيقة ضمن ما اسمته ب (اعلان القاهرة)، والذي جاء بمثابة توصيات من ضمنها اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في شباط/ فبراير من عام ٢٠١٨م مع تكوين لجنة مشتركة لمراجعة وتعديل اتفاق الصخيرات، كما اشار هذا الإعلان إلى

(١) نقلاً عن: محمد السنوسي الداودي، فجوة الامن: تداعيات انفجار الأوضاع في ليبيا، مجلة السياسة الدولية، العدد(١٩٧)، مؤسسة الاهرام، القاهرة، تموز/يوليو ٢٠١٤، ص ١٣٢.

(٢) البر داغر واخرون، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٥.

(٣) محمد السبيطلي، الازمة الليبية بين التدخلات الدولية والوساطات الاقليمية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، ٢٠١٧، ص ١٥-١٦.



التصدي لاي ظهور لكيانات اخرى موازية للجيش الليبي وايضا محاربة المليشيات والجماعات الراديكالية التي تعارض عملية الاندماج داخل هيكل الدولة الليبية^(١).

٣. إعلان تونس: في ٢٠ شباط/فبراير من عام ٢٠١٧م، تم توقيع كل من مصر والجزائر وتونس على مبادرة اطلق عليها اسم (اعلان تونس) لدعم التسوية السياسية الشاملة في ليبيا، اذ اكد الاعلان على تحقيق المصالحة برعاية دول الجوار والامم المتحدة والتمسك بالحل السياسي ورفض الحل العسكري والتدخل الخارجي في ليبيا، وتقوم المبادرة المطروحة على ستة مرتكزات على الشكل الآتي^(٢):

- مواصلة السعي لتحقيق المصالحة الشاملة في ليبيا دون اقصاء في إطار الحوار الليبي بمساعدة من الدول الثلاث وبرعاية الأمم المتحدة.

- التمسك بسيادة الدولة الليبية ووحدتها الترابية وبالحل السياسي كمخرج وحيد لازمة الليبية على قاعدة الاتفاق السياسي الليبي الموقع بالصخيرات في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر من عام ٢٠١٥م، باعتباره اطارا مرجعيا والاتفاق على مساندة المقترحات التوافقية للأطراف الليبية قصد التوصل إلى صياغة تكميلية وإلى تعديلات تمكن من دفعها.

- رفض اي حل عسكري لازمة الليبية واي تدخل خارجي في الشؤون الليبية باعتبار ان التسوية لن تكون الا بين الليبيين أنفسهم، والتأكيد على ان يضم الحوار كافة الاطراف الليبية مهما كانت توجهاتها وانتماءاتها السياسية.

- العمل على ضمان وحدة مؤسسات الدولة الليبية المدنية المنصوص عليها في الاتفاق السياسي -المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الاعلى للدولة -بما في ذلك الحفاظ على وحدة الجيش الليبي وفق بنود الاتفاق السياسي الليبي، لقيام بدوره الوطني في حفظ الامن ومكافحة الارهاب والجريمة العابرة للحدود والهجرة غير النظامية.

- تواصل الدول الثلاث جهودها على المستوى الوزاري في التنسيق فيما بينها ومع مختلف الاطراف السياسية الليبية لتذليل الخلافات، ويتم رفع نتائج الاجتماع الوزاري إلى رؤساء الدول الثلاث تمهيدا للقمّة الثلاثية في الجزائر العاصمة

- تقوم الدول الثلاث بشكل مشترك ورسمي بإحاطة الامين العام للأمم المتحدة والامين العام للجامعة العربية ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقي بإعلان تونس الوزاري باعتبارها وثيقة رسمية لدى المنظمات الثلاثة.

(١) اهم توصيات اعلان القاهرة، بوابة الشروق على الموقع الالكتروني ٢٠١٦/٩/٢١ <http://www.alchourouk.com>

(٢) تعرف على "اعلان تونس" لحل الازمة الليبية، قناة الجزيرة على موقع الالكتروني ٢٠١٧/٢/٢٠

<http://www.aljazeera.net>



٤. اتفاق ابو ظبي: كان من اهم المساعي التي قامت بها الامارات العربية المتحدة لتسوية النزاع ما بين القوى الليبية المتصارعة هي عقد الاجتماع في ابو ظبي في ٢ ايار/ مايو من عام ٢٠١٨م تحت رعاية الامم المتحدة، وحضر الاجتماع كلاً من رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، وقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، وقد نص اتفاق أبو ظبي على تشكيل مجلس امن قومي مصغر يرأسه حفتر، ويضم ثلاثة أعضاء وطالب المجلس الأعلى للدولة في ليبيا بان يضاف اليه كرسي رابع يشغله احد أعضاء المجلس الأعلى، كما طالب بان يشغل عضواً اخر من المجلس الأعلى احد كراسي المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، مثلما نص الاتفاق على ان يتولى حفتر اختيار وزير الدفاع بالحكومة الجديدة واختيار أعضاء المجلس الرئاسي مع رفضه وجود أي من قيادات التيار الإسلامي المهيمن في المجلس الأعلى للدولة في ضوء عضوية مجلس الامن القومي المصغر، وقد واجه هذا الاتفاق معارضة شديدة من الكتائب المسلحة في طرابلس ومن المجلس الرئاسي، ولم يجر تطبيق مخرجاته اذ جاء بالتزامن مع محاولات بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الدعوة الى مؤتمر وطني في غدامس في المدة ١٤-١٦ نيسان/ابريل عام ٢٠١٩^(١).

ثانياً: مبادرة الاتحاد الافريقي: تقدم الاتحاد الافريقي بمبادرة في محاولة لحل النزاعات المسلحة الدائرة في ليبيا منذ عام ٢٠١١م ومثلت المبادرة نقطة التقاء بين عدة توصيات طرحتها دول الجوار الليبي اثناء اجتماع لها في النيجر، ونتائج اجتماع ثلاثي جرى في القاهرة في ٢٥ تشرين الأول /اكتوبر من عام ٢٠١٦م حضره مبعوث الامم المتحدة إلى ليبيا (مارتن كوبلر) وامين عام الجامعة العربية (احمد ابو الغيط) والممثل الاعلى للاتحاد الافريقي إلى ليبيا (جاكاريا كيكويتي) وتعد هذه المبادرة تحركاً خارجياً مهماً للتعامل مع الازمة الليبية، اذ تضمنت المبادرة للاتحاد الافريقي ان يكون الوفاق الوطني شامل للجميع دون اقصاء اي طرف في البلاد، على ان تكون مرجعيته اتفاق الصخيرات الذي عقد برعاية الامم المتحدة نهاية عام ٢٠١٥م وان الاطراف الليبية مسؤولة عن تجنب التدخلات الخارجية وتحمل مسؤوليتها من اجل تشكيل حكومة الوفاق الوطني^(٢)، ان تلك المبادرة التي قدمها الاتحاد الافريقي لم تجد حل للنزاعات الدائرة في ليبيا وبقيت مجرد حبر على ورق .

(١) احمد قاسم حسين، المؤتمرات الدولية والازمة الليبية: السياقات والمالات، تقييم حالة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أبو ظبي، ٢٠٢١ ص٥.

(٢) الحسين الشيخ العلوي، مسارات الحل السياسي في ليبيا وتعقيباته، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٧، ص٤-٥.



المطلب الثاني: المبادرات الدولية لإنهاء الصراع في ليبيا

هناك العديد من المبادرات الدولية التي طرحت لحل النزاعات القائمة في ليبيا ومن أطراف عديدة، ومن أبرز تلك المساعي التي طرحت من قبل الأمم المتحدة ومن الدول الأوروبية الأكثر حضوراً ونفوذاً في ليبيا وكذلك المبادرة الأمريكية كالاتي:

١. **وثيقة الاتفاق السياسي (اتفاق الصخيرات):** انعقدت جولة من الحوار بين الفرقاء الليبيين تحت رعاية الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات في المغرب في ١٥ نيسان/أبريل من عام ٢٠١٥م، وترتب عن الحوار توقيع "وثيقة الاتفاق السياسي" في ١٧ كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١٥م، وعلى الرغم من تعثر تطبيق هذا الاتفاق نتيجة الانقسام بين القوى السياسية الليبية، إلا أنه تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وانتقلت الحكومة إلى العاصمة طرابلس لممارسة عملها رغم التهديدات الأمنية وإن كان ذلك قد أثار توترات سياسية وعسكرية بين الفصائل والمليشيات المسلحة^(١) وأعلن حفتر في ١٧ كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١٧م، أن اتفاق الصخيرات قد انتهى إلا أن الأمم المتحدة أكدت أن اتفاق الصخيرات يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار لوضع حد للارتمة السياسية في ليبيا، وجاء تصريحه هذا بعد يوم من نفاذ الاتفاق، إذ أن اتفاق الصخيرات ينص على أن المرحلة الانتقالية الجديدة تبدأ من ١٧ كانون الثاني/ديسمبر من عام ٢٠١٥م وتستمر لمدة ١٨ شهر وفي حال عدم انتهاء الحكومة من مهامها يتم تمديدتها ٦ أشهر اضافيه، ولذلك أكد حفتر أن اتفاق الصخيرات قد انتهى بانتهاء مدته المنصوص عنها بالاتفاق وأعلن عدم اعترافه بأي قرارات تصدر عن الكتل السياسية المنبثقة عنه وإن كل الاسماء المنبثقة عن الاتفاق فقدت شرعيتها المزعومة مشيراً إلى أن المؤسسة العسكرية لن تخضع لأي جهة ما لم تكن شرعيتها مكتسبة من الشعب، كما شدد حفتر أن كل المؤشرات تنذر بدخول ليبيا في مرحلة خطرة من التدهور الحاد^(٢).

٢. **المبادرة الفرنسية:** سعت فرنسا إلى تعزيز تواجدها الفعلي في ليبيا لأجل تحقيق مكاسبها ومصالحها، وترى أن الأطراف المتنافسة في ليبيا واحدة من أكبر المساهمين في عرقلة الاستقرار، الذي أحدث فراغاً آمناً في المناطق الحدودية وأصبحت ساحة لتحرك وتواجد الجماعات الجهادية المتطرفة القادمة من جنوب الصحراء وساحل غرب أفريقيا، وهذا بالتأكيد شكل تهديداً حقيقياً على الأمن القومي الفرنسي، ومن ثم دفع الحكومة الفرنسية إلى لعب دور الوسيط بين القوى السياسية الليبية المتصارعة^(٣)، ففي ١٥ تموز/

(١) علي الدين هلال، حال الامة العربية ٢٠١٥-٢٠١٦، مجلة المستقبل العربي، العدد (٤٤٧)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نيسان/أبريل ٢٠١٦، ص ٢٦.

(٢) نقلاً عن: حفتر اتفاق الصخيرات انتهى، صحيفة الاتحاد، الإمارات، ١٨/١٢/٢٠١٧.

(٣) F.S Fasanoti & B.fishman, How France and Italy's Rivalry is Hurting Libya, and How Palermo



يوليو من عام ٢٠١٧، أعلن من باريس عن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الازمة الليبية فيما سمي بـ(المبادرة الفرنسية) وبحضور الرئيس الفرنسي ماكرون ومشاركة كلاً من فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني وخليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين السراج وحفتر، والتي اشتملت على (١٠) مبادئ اهم مضامينها: التأكيد على الحل السياسي ووقف اطلاق النار باستثناء عمليات مكافحة الإرهاب، والدعوة إلى نزع السلاح وادماج المسلحين الراغبين في الجيش الوطني، وترتيب خطة زمنية لمكافحة الإرهاب، وتهريب المهاجرين، وعودة النازحين والمهاجرين، ووحدة المؤسسات الليبية والوصول إلى اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية عام ٢٠١٨م على ان يكون اتفاق الصخيرات هو الاطار المرجعي لتنفيذ بنود المبادرة^(١)، وكانت فرنسا تهدف من تلك المبادرة دفع العملية السياسية في ليبيا، وتزامن ذلك مع تولي الممثل الخاص للأمم المتحدة (غسان سلامة) مهماته بتاريخ حزيران /يونيو من عام ٢٠١٧م، مما يعني رغبة فرنسا في فرض واقع جديد في المشهد السياسي الليبي بحيث لا يستطيع المبعوث الدولي الجديد تجاوزه أو تجاهله، فتصبح فرنسا مفتاح الحل السياسي للازمة السياسية في ليبيا^(٢).

٣. مؤتمر باريس: جاءت المبادرة الفرنسية الثانية (مؤتمر باريس) في ايار/مايو من عام ٢٠١٨م لبحث تطورات الازمة الليبية برعاية الرئيس الفرنسي ماكرون، وحضور الاطراف الاربعة الرئيسة الفاعلة في العملية السياسية الليبية وهم: رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني (فائز السراج)، ورئيس مجلس الدولة (خالد المشري)، واللواء (خليفة حفتر)، ورئيس مجلس النواب (عقيلة صالح)، فضلاً عن ممثلين من عشرين دولة منهم دول الجوار الجغرافي (تونس، مصر والجزائر)، ودول فاعلة ذات تأثير في المشهد السياسي الداخلي الليبي (قطر، الامارات، السعودية وتركيا)، وبرز ما جاء في هذه المبادرة هو التأكيد على الحل السياسي والاتفاق على اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في نهاية عام ٢٠١٨م، بإشراف المفوضية العليا للانتخابات وحكومة الوفاق الوطني، الا ان مخرجات مؤتمر باريس لم تنفذ اذ لم يتم تنظيم انتخابات في نهاية العام ٢٠١٨م لصعوبة تحقيق ذلك من الناحية العملية في ظل فوضى السلاح وانهييار كامل لمؤسسات الدولة^(٣).

(١) الازمة الليبية بين المبادرة الفرنسية والدور المصري، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية على الموقع

<http://www.politic-dz.com>

الالكتروني ٢٠١٧/٨/١١

(٢) احمد قاسم حسين، التنافس الفرنسي-الاطيالي على النفوذ في ليبيا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٩، ص٥.

(٣) احمد قاسم حسين، التنافس الفرنسي-الاطيالي على النفوذ في ليبيا، مصدر سبق ذكره، ص٦.



٤. مؤتمر باليرمو: استضافت العاصمة الايطالية روما في مدينة باليرمو في ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٨م مؤتمر دولي سمي بـ(مؤتمر باليرمو)، ودعت إيطاليا خلاله اطراف الصراع الليبي، وحضر المؤتمر كل من رئيس حكومة الوفاق السراج ورئيس مجلس النواب (عقيلة صالح) ورئيس مجلس الدولة (خالد المشري)، ومع ان حفتر قد ذهب إلى إيطاليا لحضور المؤتمر الا ان لم يشارك فيه، لرفضه مشاركة تركيا وقطر في المؤتمر، كما حضر ممثلين عن امريكا وفرنسا وروسيا واليونان ومصر وتشاد والنيجر وتونس وبرعاية الامم المتحدة^(١) وكان الهدف من عقد المؤتمر بحث ثلاث قضايا أساسية: الأولى هي خطة بسط الاستقرار والامن في ليبيا واجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ربيع عام ٢٠١٩م، والقضية الثانية هي انتهاء الاضطرابات الامنية التي تعصف بالعاصمة طرابلس، والقضية الثالثة تحسين الاقتصاد الليبي المتدهور^(٢).

٥. مؤتمر برلين ١: ان المانيا سعت لحل النزاع المسلح الدائر في ليبيا عن طريق مبادرات بين الاطراف الليبية المتصارعة، واستطاعت ان تعقد مؤتمر برلين ١ في ١٩ كانون الثاني/يناير من عام ٢٠٢٠م وشارك في المؤتمر رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج وقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر وحضر المؤتمر وبدعوة من المستشار الألمانية (انجيلا ميركل) قادة ومسؤولين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وتركيا والصين وروسيا ومصر والامارات والجزائر وجمهورية الكونغو الديمقراطية، فضلاً عن ممثلين رفيعي المستوى من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي، وانتهى المؤتمر ببيان ختامي مكون من (٥٥) بنداً وقع من قبل (١٦) دولة ومنظمة بجانب طرفي النزاع الليبي، وتعهدت الدول الرئيسية المعنية بالنزاع الليبي التزام حظر الأسلحة إلى ليبيا وعدم التدخل في شؤونها ومن اهم بنود البيان الختامي^(٣):

- دعوة الأطراف الليبية وداعميهم إلى انتهاء الأنشطة العسكرية.
- انشاء لجنة مراقبة دولية، برعاية الأمم المتحدة لمواصلة التنسيق بين كافة الأطراف.
- لا يوجد حل عسكري للصراع في ليبيا ومثل هذه المحاولات لن تؤدي الا إلى المزيد من معاناة الليبيين.
- العودة إلى المسار السياسي لحل النزاع.
- ضرورة حل الازمة الليبية بواسطة الليبيين أنفسهم من دون تدخل خارجي.

(١) مؤتمر باليرمو حول ليبيا: هل يتجاوز الخلافات الدولية والصراعات المحلية، القدس العربي على موقع الالكتروني ٢٠١٨/١١/١٥، <http://www.alquds.co.uk>

(٢) مؤتمر باليرمو لحل الازمة الليبية: الاهداف والمصالح، قناة الاتجاه على موقع الالكتروني ٢٠١٨/١١/١٩، <http://www.aletajahtv.com>

(٣) نص البيان الختامي لمؤتمر برلين، موقع الموسوعة الجزائرية السياسية والاستراتيجية <http://www.politiccs-dz.com>



- دعوة جميع الأطراف الليبية إلى انهاء المرحلة الانتقالية بانتخابات حرة وشاملة وعادلة.
- دعم تأسيس حكومة موحدة وشاملة وفعالة . تحظى بمصادقة مجلس النواب.
- دعم تأسيس منظومة امن وطنية موحدة في ليبيا تحت سيطرة السلطة المركزية والمدنية وقصر استخدام القوة على الدولة وحدها.
- توزيع عادل وشفاف لعائدات النفط والامتناع عن الاعمال العدائية ضد المنشآت النفطية.
- وعلى الرغم من توقيع هذه المبادرة من قبل الأطراف الليبية والتي تضمنت وقف إطلاق النار، الا ان من الملاحظ ان العمليات العسكرية لم تتوقف وبدا كل طرف من أطراف النزاع الليبي باتهام الآخر بخرق بنود مؤتمر برلين وعدم التزامه بوقف إطلاق النار.
- ٦. مؤتمر برلين ٢: في ٢٣ يونيو عام ٢٠٢١ عقد مؤتمر برلين ٢ وابرز مخرجات التي ركزت عليها اجندة ذلك المؤتمر هي^(١):
- الحاجة لاستكمال الاستحقاقات السياسية.
- التعاطي مع المرتزقة والقوات الأجنبية.
- الدعوة الى توحيد المؤسسات وتعزيز المصالحة.
- إدارة الموارد وتوزيع العوائد الاقتصادية.
- ٧. المبادرة الامريكية: قامت الولايات المتحدة الأمريكية في اب عام ٢٠٢٠ بمبادرة لحل الازمة الليبية اثناء اللقاء الذي عقده السفير الأمريكي في القاهرة جوناثان كوهين مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح والتي تتضمن ثلاثة محاور هي: انشاء منطقة منزوعة السلاح تشمل خط سرت الجفرة ومنطقة الهلال النفطي، بما يمكن المؤسسة الوطنية للنفط من استئناف عملها ويسمح بإعادة تدفق النفط الليبي الى الأسواق العالمية وهو ما يقتضي انهاء سيطرة قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على حقول والموانئ النفطية، ووفقاً للمبادرة الامريكية سيتم إعادة توزيع الإيرادات النفطية بحيث تشمل الأقاليم الثلاثة للبلاد، فضلاً عن سحب المرتزقة والمليشيات وتشديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على الاطراف الليبية، ثم التوصل الى صيغة نهائية لوقف اطلاق النار بموجب محادثات للجنة العسكرية (٥+٥) التي ترعاها الأمم المتحدة^(٢).

ويلاحظ مما سبق ان التدخل الخارجي سواء كان الإقليمي أم الدولي كان له اثر سلبي كبير في حدوث واستمرار النزاعات المسلحة الليبية، فعلى الرغم من وجود مبادرات إقليمية ودولية لإنهاء النزاعات في ليبيا الا

(١) محمود قاسم، تحديات متشابكة: مخرجات مؤتمر برلين ٢ ...حل ام تعقيد لازمة ليبيا، موقه مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة على الرابط التالي: www.futueruae.com

(٢) انيس العرقوبي، المبادرة الامريكية لحل الازمة الليبية... مشروع واشنطن المؤجل ، موقع نون بوست على الرابط التالي: www.noonpost.com



ان تلك المبادرات كانت تتحاز إلى طرف على حسب الطرف الآخر من الأطراف الليبية المتنازعة، و في الحقيقية كانت تصب تلك المبادرات في مصلحة الأطراف الإقليمية و الدولية، مما شجع القوى الليبية المتصارعة للتمسك بموقفها وعدم تقديم تنازلات لإنهاء حالة النزاع المسلح الدائر في ليبيا منذ عام ٢٠١١م، ويلاحظ إن القوى الاقليمية والدولية كانت مهتمة بتحقيق مصالحها سواء السياسية ام الاقتصادية في اكثر من اهتمامها بحل النزاعات والصراعات في الساحة الليبية.

الخاتمة والاستنتاجات

شهدت ليبيا بعد عام ٢٠١١ صراع داخليا قبل اسقاط نظام القذافي، وحتى بعد سقوط النظام ومقتل الرئيس الليبي معمر القذافي لم تشهد ليبيا استقرار سياسياً بل زادت الصراعات والنزاعات المسلحة داخل ليبيا في ظل فوضى ودون حكومة مركزية؛ بسبب انتشار السلاح والجماعات والمليشيات المسلحة التي استغلت الفراغ الذي عقب انهيار مؤسسات الدولة لتنتشر وتمدد اذرعها للسيطرة على مفاصل البلاد بحثاً عن نفوذ من شأنه شرعنة تحركاتها وانشطتها، ومن هنا كانت احد أوجه التدخل الإقليمي والدولي في الشأن الليبي هو تقديم مبادرات لحل الصراع الليبي، وبالرغم من قيام العديد من الدول الإقليمية والدولية بتقديم المبادرات وعقد المؤتمرات من اجل حل الصراع الليبي إلا أنه يلاحظ من خلال المبادرات والوساطات الاقليمية والدولية ان للقوى الاقليمية والدولية دور كبير في عدم التوصل إلى تسوية سياسية شاملة وذلك بسبب تداخل الاجندات للأطراف المعنية بالنزاع في ليبيا اذ ان اغلب الدول التي تقدمت بالمبادرات لم تلعب دور الوسيط بين الطرفين المتنازعين بل انحازت إلى طرف على حساب الطرف الاخر وبما يحقق مصالحها في ليبيا، كما ان اغلب المبادرات قد ابعدت بعض القوى والاطراف الفاعلة في الساحة الليبية والتي تمتلك ثقلاً سياسياً وعسكرياً واجتماعياً واقتصرت المبادرات على شخصيتين هما السراج وحفتر، كما ان بعض المبادرات اعتبرت ان اجراء انتخابات في ليبيا هي حل للنزاعات الدائرة فيها، وهنا لا بد من الاشارة انها لا يمكن اجراء انتخابات في ظل وجود الفوضى الامنية والتشطي والانقسام الحكومي وانتشار السلاح والمليشيات وانهيار اغلب مؤسسات الدولة، فالانتخابات هي وسيلة وليست غاية بذاتها.

ويلاحظ مما سبق ان اغلب المبادرات لحل الصراع في ليبيا كان من اجل اهداف تسعى الدول صاحبة المبادرات إلى تحقيقها من خلال لعب دور الوسيط وحل النزاعات والصراعات بين الأطراف الليبية أهمها الحفاظ على الامن القومي لتلك الدول ومصالحها السياسية والاقتصادية، لان تحقيق الاستقرار في ليبيا ينعكس بدوره على الامن القومي لتلك الدول، كما ان اغلب تلك المبادرات كانت لصالح احد الأطراف الليبية المتنازعة على حساب الطرف الاخر.



المصادر المراجع

١. البر داغر واخرون، حال الأمة العربية ٢٠١٦ - ٢٠١٧ الحلقة المفرغة: صراعات مستدامة واختراقات فادحة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٧.
٢. نقلًا عن: محمد السنوسي الداودي، فجوة الامن: تداعيات انفجار الأوضاع في ليبيا، مجلة السياسة الدولية، العدد (١٩٧)، مؤسسة الاهرام، القاهرة، تموز/يوليو ٢٠١٤.
٣. محمد السببلي، الازمة الليبية بين التدخلات الدولية والوساطات الاقليمية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، ٢٠١٧، ص ١٥-١٦.
٤. اهم توصيات اعلان القاهرة، بوابة الشروق على الموقع الالكتروني ٢٠١٦/٩/٢١
<http://www.alchourouk.com>
تعرف على "اعلان تونس" لحل الازمة الليبية، قناة الجزيرة على موقع
الالكتروني ٢٠١٧/٢/٢٠ <http://www.aljazeera.net>
٥. أحمد قاسم حسين، المؤتمرات الدولية والازمة الليبية: السياقات والمالات، تقييم حالة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أبو ظبي، ٢٠٢١.
٦. الحسين الشيخ العلوي، مسارات الحل السياسي في ليبيا وتعقيداته، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٧.
٧. علي الدين هلال، حال الامة العربية ٢٠١٥-٢٠١٦، مجلة المستقبل العربي، العدد (٤٤٧)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نيسان/ابريل ٢٠١٦، ص ٢٦.
٨. نقلًا عن: حفتر اتفاق الصخيرات انتهى، صحيفة الاتحاد، الامارات، ٢٠١٧/١٢/١٨.
9. F.S Fasanoti & B.fishman, How France and Italy's Rivalry is Hurting Libya, and How Palermo Conference can Help, <http://www.foreignaffairs.com>
١٠. الازمة الليبية بين المبادرة الفرنسية والدور المصري، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية على الموقع الالكتروني ٢٠١٧/٨/١١ <http://www.poltic-dz.com>
١١. أحمد قاسم حسين، التنافس الفرنسي-الاطالي على النفوذ في ليبيا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٩، ص ٥.
١٢. احمد قاسم حسين، التنافس الفرنسي-الاطالي على النفوذ في ليبيا، مصدر سبق ذكره، ص ٦.
١٣. مؤتمر باليرمو حول ليبيا: هل يتجاوز الخلافات الدولية والصراعات المحلية، القدس العربي على موقع الالكتروني ٢٠١٨/١١/١٥، <http://www.alquds.co.uk>
١٤. مؤتمر باليرمو لحل الازمة الليبية: الاهداف والمصالح، قناة الاتجاه على موقع الالكتروني ٢٠١٨/١١/١٩ <http://www.aletejahtv.com>



١٥. نص البيان الختامي لمؤتمر برلين، موقع الموسوعة الجزائرية السياسية والاستراتيجية

<http://www.politiccs-dz.com>

١٦. محمود قاسم، تحديات متشابكة: مخرجات مؤتمر برلين ٢... حل ام تعقيد لازمة ليبيا، موقع مركز

المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة على الرابط التالي: www.futueruae.com

١٧. انيس العرقوبي، المبادرة الامريكية لحل الازمة الليبية... مشروع واشنطن المؤجل، موقع نون بوست

على الرابط التالي: www.noonpost.com



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير